

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعد (للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

الرحمن الرحيم منظومة قواعده الحمد لله المعيد المدنى معطي النوال كل من يستجدى النوالى معطي النوالى كل من يستجدى مثبت كامل الاصول معين من يصبو الى الوصول. ثم الصلاة مع سلام قد اتم - 00:00:00

على الذي اعطي جوامع الكلم محمد المبعوث رحمة الورى وخيرها لي. وخير هاد لجميع من درا. وبعدك العلم بحور زاخرة لن يبلغ لـ 00:00:24

آخرة لكن في لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص تجد سبيلا وهاك من هذه اصول جملاء. لا فيه بيتهما فاغتنم القواعد 00:00:47

الاصول ها بعد لكنه في اصوله فاغتنم القواعد الاصول - 00:01:17

فمن تفته فمن تفته يحرم الوصول فمن تفته يحرم الوصول نعم وهاك من هذه الاصول جملاء ارجو بها عالي الجنان ارجو بها ارجو بها عالي الجنان نزلا قواعدا من قول اهل - 00:01:46

العلم وليس لي فيها سوى ذنب منها الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه منظومة في اصول الفقه وقواعد الفقه - 00:02:06

والفرق بين اصول الفقه ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الدلة من الكتاب والسنن والاجماع والقياس وما يتعلق بذلك اما قواعد الفقه فموضوعها البحث في الفقه الذي هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المتعلقة بافعال المكلفين - 00:02:35

فهي قواعد للفقه ما هي قواعد لاصول الفقه اذا الفرق بينهما ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الدلة كما عرفتم في الاصول قواعد الفقه موضوع البحث فيها الفقه لكنها تجد لكنها تكون قاعدة تشتمل على فروع متعددة - 00:03:02

ومن امثلة ذلك قواعد ابن رجب الحنبلي تلميذ ابن القيم رحمه الله. فان له كتابا سماه قواعد الفقهية يذكر القاعدة وما يتفرغ عنها من المسائل وهو كتاب عظيم لكنه يحتاج الى شخص - 00:03:27

قد بلغ من الفقه منزله لان فيه صعوبة هذه المنظومة التي نبدأ فيها الليلة ان شاء الله هي في الحقيقة من نظمي انا وما نظمتها من اجل ان تكون كتابا يدرس - 00:03:44

لانني لست من اهل النظم ابقى في البيت لانني يمكن مدة نعم لاني لان من لا يعرف العجين يجعله حبرا ولكن نظرا الى ان اني رأيت ان النظم يسهل حفظه - 00:04:06

ويبقى في الذهن او يبقى في الحافظة اكثر صار كلما مر بمر بقاعدة من اصول الفقه او من الفقه وظعتها في هذا في هذه القصيدة او في هذه المنظومة - 00:04:20

وما زلت التمس قواعد في اصول الفقه او في الفقه للحقه بهذه المنظومة يعني تعتبر هذه ليست منتهية اما اه هذه المنظومة فاظنها الان تبلغ ها اربعة وثمانين بيتا اثنين وواحد؟ مئة وخمسة اختلاف النسخ - 00:04:51

نعم طيب مئة وخمسة او مئة وعشرة او مئة المهم اختلاف النسخ انشرها العدد امامنا يقول الناظم وليس بناظ الحمد لله المعيد المبدع الحمد لله تذكر في كل كتاب ويتكلم فيها عليها العلماء - 00:05:16

كلاما كثيرا لا حاجة الى تكراره انما نذكر شيئا يسيرا من معناه الحمد هو وصف المحمود بالكمال وصف المحمود بالكمال هذا الحمد فان كرر الوصف بالكمال سمي ثناء ودليل ذلك - 00:05:16

ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا

قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي - 00:05:43

فاما قال الرحمن الرحيم قال انتى علي عبدي وهذا نص صريح ثمان اللغة تؤيد هذا لان الثناء هو الاعادة والرجوع الى ما سبق وتفسير بعض العلماء رحمهم الله الحمد بالثناء - 00:06:00

بالجمل او ما اشبه ذلك فيه شيء من النظر وال الصحيح ما ذكرناه قوله لله الله اسم من اسماء الله عز وجل وهو اصل الاسماء ولها لا يأتي الا متبعا - 00:06:23

الا فيما يحضرني الان الا اية واحدة فانه جاء تابعا وذلك في سورة ابراهيم حين قال سبحانه وتعالى الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات فجاء عطف بيان على ما سبق تابع - 00:06:46

والا فان جميع الاسماء تتبعه ويختلط جدا من انكر ان يكون من اسماء الله فكيف نقول ان الله ليس من اسماء الله والله وفي القرآن الكريم باسم الله باسم الله - 00:07:12

اذا فالله من اسماء الله لا شك لكن المسمى بهذا الاسم ليس هو الاسم المسمى بالله ليس هو هو لفظ الله او لفظ الرحمن او الرحيم لان المسمى غير الاسم - 00:07:30

او في اشكالها ما في اشكال ما هو باوضح المسمى غير الاسم.انا اسمي محمد انا مسمى الان واسمي محمد يكتب بالورق وينطق باللسان ويؤتى بالورقة تمزق يمزق الاسم - 00:07:48

او يحرم فهل اذا مزق اسمي اتمزق طيب اذا احرق احترق؟ لا اذا الاسم غير المسمى الاسم لفظ وضع للدلالة على المسمى عرفتم؟ ولكنني اذا قلت اكرم محمدانا المعنى اكرم المسمى بهذا اللسان - 00:08:17

اليس كذلك؟ فلو ان رجلا احمق قيل له اكرم محمدانا مكتوب فيها محمد ووضع بين يديها طبقا من الطعام وقال انا اكرم محمد نشووف محمد اكرمه بهذا الطبق من الطعام - 00:08:44

ماذا يقول الناس نعم طول بدرها يقال مجنون اذا فالاسم غير المسمى الاسم لفظ وضع ايش؟ للدلالة على المسمى فالله عز وجل فالله كلمة الله لفظ للدلالة على مسماه وهو رب العالمين عز وجل - 00:09:03

فهو اسم من اسمائه لا شك في هذا الحديث الذي فيه الادراج وان كان الادراج ضعيفا في اسماء الله لما قال ان ليلة تسعة وتسعين اسمها قال هو الله الذي لا اله الا هو وبدأ بها - 00:09:32

نعم بل ان في سورة الحشر والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن الى قوله له الاسماء الحسنى طيب وامان الله الله لكن حذفت الهمزة بكترة - 00:09:48

الاستعمال والله والله هو المأثور الذي يأله الخلق يتبعون له ويتدلون له محبة وتعظيمها ولا الله حق الا الله عز وجل كل ما سوى الله مما يدعى بالله فهو باطل - 00:10:07

كما قال تعالى ذلك بين الله الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وقوله المعید المبدي هذان الوسطان مأخوذان من قوله تعالى انه هو يبدي ويعين فهو الذي يبدأ الاشياء - 00:10:30

وهو الذي يعيدها كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده فالباء من عنده والعود اليه عز وجل قال الله تعالى وان الى ربك المنتهى والممعيد والممکن هنا ليس من اسماء الله ولكنها من اوصاف - 00:10:47

كما نقول المتكلم ليس من اسماء الله لكنه يوصف بأنه متكلم وهنا قد نقول ان في هذه ان في هذين الاسميين براعة استهلاك براعة نعم هلال نعم اتعرفون براعة الاستهلاك - 00:11:08

براعة الاستهلاك ان يأتي الناظم او المؤلف في خطبة الكتاب بما يدل على موضوع الكتاب مما يدل على موضع الكتاب. فمثلا اذا كنت اولف كتاب فقه فاقول الحمد لله الذي فقه من اراد به خيرا في الدين - 00:11:34

نسمى هذا براعة استهلاك يعني ان هذا من براعة الكاتب او المؤلف انه اتي بالخطبة بما يدل على موضوع مؤلفة هنا ممكن ان نقول المبدي المعید المبكي فيها براعة استهداف - 00:11:55

لأن الأصول ترجع إليها أى شئ ؟ الفروع والقواعد ترجع إليها المسائل التي تبرع إليها ففيه إبداع وفيه إعادة قال معطي النوال كل من يستجدي معطي النوال بالكسر وهو اسم فاعل مضارف - [00:12:14](#)

إلى مفعوله الأول والمفروض الثاني كل اما الفاعل فمستتر معطي هو اي الله عز وجل والنواة والعطاء معطي النوال اي معطي للعطاء كل من يستجدي اي من يسأل والاستجاء هو - [00:12:39](#)

الطلب المعنى ان الله عز وجل يعطي العطاء كل من يطلبه منه لقول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا سيما في الاوقات او الامكنة او الاحوال التي ترجى فيها اجابة الدعاء - [00:13:00](#)

فالاوقات كآخر الليل وبين الاذان والاقامة والاحوال تكون الانسان ساجدا فان اقرب ما يكون العبد من ربي وهو وهو ساجد والاماكن كالاماكن التي يضرب فيها الدعاء مثل الطواف وكذلك الاماكن الفاضلة - [00:13:25](#) - [00:13:49](#)